

تأثر أدوار ربة المنزل لإدارة موارد أسرتها باستخدام

مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)

Influenced by the housewife to manage her resources using roles the social
networking site Face book

إعداد

هبة بشير عبد المعطى زيادة

كلية التربية النوعية-جامعة دمياط.

المقدمة:

الأسرة هي المحضن الأول للتربية،النبع الخالص للعاطفة ،وهي أولى الجماعات ذات التأثير المباشر في العلاقات الاجتماعية،فمن خلالها يكتسب الفرد في أسرتها أنماط التفكير والسلوك المختلفة،عبر ما يمارسه ويلاحظه من سلوكيات من خلال "العلاقات الأسرية". فالأسرة تتكون من مجموعة متشابكة ومتفاعلة من العلاقات التثؤدي إلى زيادة التفاعل،تشابك الأدوار والاعتمادية المتبادلة ؛فينتج عن ذلك أن تصبح كثير من المواقف والأفعال (الإيجابية أو السلبية) التي تصدر من أحد الأطراف ذات أثر عميق على الأطراف الآخرين ومن أهم الأفراد بالأسرة هي ربة المنزل (أحمد الكندري،1992). فربة المنزل هي نواته، وتمثل الأساس الاجتماعي في تشكيل وبناء شخصيات أفراد المجتمع حيث تضي على أبنائها خصائصها ووظيفتها.(ايمان صقر ،1998).

ويشير بن مزي تش(٢٠١١) إلى أن الفيس بوك شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصًا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في فبراير عام (٢٠٠٤) في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعي(مارك زوكربنرج) وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحودود أصدقاء (زوكربنرج) الطالب المهووس في برمجه الكمبيوتر ولم يخطر بباله أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدًا، ويرى Kirk, David (2011) أن هذه الشبكة ربطت بين أجزاء , العالم المترامية وغيرت معالمه حيث تحتل شبكة الفيس بوك حاليًا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث وبلغ عدد المشتركين بها أكثر من (٨٠٠ مليون شخص).

ومع التزايد المستمر في استخدام جهاز الحاسب الآلي قد ولدت أنماطًا ثقافية وسلوكية واجتماعية ارتبطت به ويوضح كلا من (يعقوب الكندري و حمود القشعان، ٢٠٠١) انه من أبرز المشكلات السلوكية التي ارتبطت باستخدامات الحاسب الآلي والإنترنت كوسيلة اتصال هي قضاء وقت طويل أمام الجهاز والذي قد ينعكس بدوره على تأثيرات اجتماعية ونفسية متعددة على الفرد، مما له الأثر السلبي على تفكيرهم وسلوكياتهم الاجتماعية مع الآخرين سواء أفراد أسرهم أو أصدقائهم. وذلك لأن مستخدمي الحاسب وشبكة الإنترنت سجلوا انخفاضًا في

معدلات التفاعل الأسرى والدائرة الاجتماعية المحيطة بهم من علاقة مباشرة في معدل الوقت الذي يقضونه باستخدام الإنترنت وقضاء وقت طويل تكون نتيجته هو تقلص الدائرة الاجتماعية للفرد .

وبناءً على ما سبق يمكن الباحثة القول بأن هناك إيجابيات وسلبيات للاستخدامات المتعددة لهذه المواقع الإلكترونية وخاصة عندما تستخدمها ربة الأسرة رغبة منها في مساندة العصر وحرصاً منها على التواصل والاتصال بالآخرين وبحثاً عن المعرفة والمعلومات وحرصاً منها على زيادة رصيدها الثقافي فربة الأسرة الواعية الرشيدة هي التي تحسن استخدامه دون تقصير أو إهمال في القيام بالعديد من الأعمال الكثيرة المتشعبة والمتعددة والمضنية داخل المنزل وخارجه ،فهي المسئولة عن إدارة موارد أسرتها ويقع على عاتقها القيام بالعديد من الأدوار المختلفة بالأسرة.

مشكلة البحث:

هناك بعدين لكثرة استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الإجتماعى البعد الأول إدارة الوقت هل هناك تخطيط ووقت محدد للجلوس على الإنترنت أم لا والبعد الثانى إدارة الدخل متمثل فى الاستهلاك المتزايد للكهرباء الناتج عن استخدام أجهزة الاتصال.

تعد ربة الأسرة عمود المنزل وأساسه لذا كان لا بد من لقاء الضوء على كل ما يشغل تفكيرها من مخترعات ومدى توظيف هذه الاختراعات لصالح الأسرة وليس العكس.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تتمثل في التساؤل الآتي :

هل أثر موقع التواصل الإجتماعى على أدوار ربة المنزل تجاه إدارة موارد أسرتها ؟

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفه رئيسية دراسة تأثر أدوار ربة الأسرة لإدارة موارد أسرتها باستخدام موقع التواصل الاجتماعى "الفيس بوك"وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية :

• دراسة الخصائص (الإجتماعية - الإقتصادية - الأسرية) لعينة الدراسة.

• دراسة إستخدام عينة الدراسة لموقع التواصل الإجتماعى من حيث :

- استخدام موقع التواصل الإجتماعى - إدارة ربة المنزل لموارد الأسرة .
- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الإجتماعية لكل من : تكمل؟؟؟؟

- دراسة الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريةت فباستخدامهن لموقع التواصل الاجتماعي(الفييس بوك) وقيامهن بأدوارهن المختلفة.

-دراسة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في استخدامهن لموقع التواصل الاجتماعي(الفييس بوك) وقيامهن بأدوارهن المختلفة.

4- التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينه البحث في استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي(الفييس بوك) وقيامها بأدوارها المختلفة تبعا لاختلاف(حجم الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة ،سن ربة الأسرة ودخل الأسرة) .

5- قياس مدى استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي(الفييس بوك Face book)

6- تحديد مستوى قيام ربة الأسرة بأدوارها المختلفة (كأم، كزوجه، كمعلمة، كربة أسرة).

أهمية البحث

١ - إلقاء الضوء على تأثير بعض المتغيرات التي ظهرت في المجتمع حيث أصبحت محورا هتمام قطاع كبير من الأفراد تؤثر فيهم ويتأثروا بها وتلعب دورا هاما في حياتهم .

2- التركيز على إيجابيات الاستخدامات المتعددة لموقع التواصل الاجتماعي (الفييسبوك) للاستفادة منها والتغلب على سلبياتها التي قد تؤثر بشكل سلبي على الأسرة.

1- إلقاء الضوء على ضرورة استخدام وتوظيف الإمكانيات المتعددة لموقع التواصل الاجتماعي الفييسبوك في توعية وتنقيف ربة الأسرة بوجه عام ومساعدتها على القيام بأدوارها المختلفة بوجه خاص.

فروض البحث

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والقيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير محل الإقامة.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والقيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة .
- 3- يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والقيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير حجم الأسرة.
- 4- يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والقيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير سن ربة الأسر.
- 5- يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والقيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير دخل الأسرة.
- 6- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وقيامها بأدوارها المختلفة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي. والدراسة الوصفية هي التي تعنى وتتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث و الأوضاع (عبد المعطى عساف، 2000).

مصطلحات البحث

موقع التواصل الإجماعي Face book: الموقع الذى نال قبول وتجاوب الكثير من ربات الأسر؛ فهو يساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة

أوالدردشة الفورية مع الأصدقاء، فانه يسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، فهناك من استفاد من إمكانياته الضخمة ومن استغله في الجانب السيئ (شريف اللبان، 2008).

ربة الأسرة: هي التي تقوم بإدارة مواردها وقيامها بأداء أعمالها الكثيرة والمتعددة داخل المنزل وخارجه على أكمل وجه (شيماء الرويني، 2012).

الدور : هو ما يتوقعه المجتمع من فرد معين يشغل مكانه معينه في موقف معين وما يتطلبه هذا الدور من مهام ومسئوليات وأفعال وسلوكيات واتجاهات تمكنه من القيام بدوره على الوجه الأمثل ملتزماً بما عليه من واجبات وبما لديه من حقوق (كوثر كوجك، 2001).

العلاقات الاجتماعية: صورة تُصوّر التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر، بحيث يتكون لدى كل طرف صورة عن الآخر، والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات: الصداقة، والروابط الأسرية والقرابة، وزمالة العمل والمعارف أو الأصدقاء، والعزلة (محمد سعيد و وجدى عبد اللطيف، 2003).

الإدارة : "مجموعة من الطرق والأساليب التي تتخذ كوسيلة لتحقيق أهداف معينة باستخدام موارد محددة بأقصى درجة من الكفاءة" (ثابت عبد الرحمن وجمال المرسي، 2002).

أدوات البحث

لتحقيق الهدف من البحث الحالي تم إعداد إستمارة إستبيان من (إعداد الباحثة) تتكون من المحاور التالية:

المحور الأول البيانات الأولية للأسرة.

المحور الثاني استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

المحور الثالث موارد الأسرة.

المحور الرابع أدوار ربة الأسرة.

صدق محاور الإستبيان :

حيث تم اللجوء إلى صدق المحكمين ، وذلك بعرض محتوى محاور الإستبيان على لجنة من المحكمين من الأساتذة بكليات الاقتصاد المنزلي ، التربية ، الحاسبات والمعلومات للتأكد من صدق المحتوى وأن فقرات الاستبيان تقيس الجوانب المستهدفة، وتم اختيار العبارات التي وافق عليها 80% فأكثر من المحكمين .

ثبات الإستبانة Reliability:

يقصد بثبات الإستبانة أن تعطي هذا الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الإستبانة يعني الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

المعاملات الإحصائية

عالجت الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

التوزيعات التكرارية، المتوسط الحسابي، معامل ثبات ألفا كرونباك، معامل الارتباط لبيرسون، إختبار (ف) تحليل التباين الأنوفا ANOVA، إختبار(ت) T test، إختبار مربع كاي CHI- Square، إختبار شيفيه Scheffe test.

تحليل النتائج وتفسيرها:

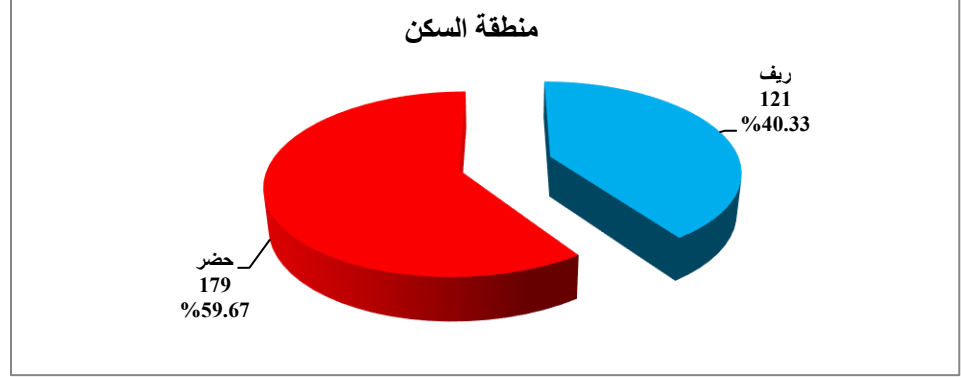
أولاً: وصف عينة البحث

1- توزيع عينة الدراسة تبعاً لمنطقة السكن

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمنطقة السكن

منطقة السكن	ن	%
ريف	121	40.33

حضر	179	59.67
-----	-----	-------



شكل (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمنطقة السكن

يوضح جدول وشكل (1) مايلي:

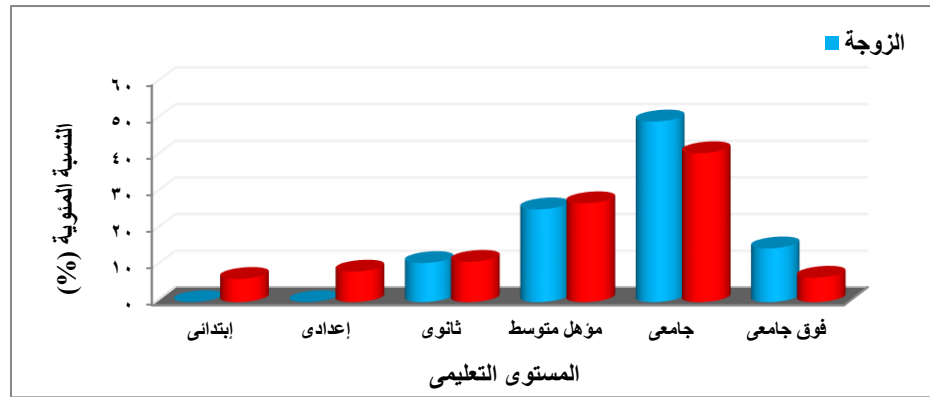
أن نسبة ربات الأسر الريفيات كانت (40.33 %) بينما كانت نسبتها فى ربات الأسر الحضريات (59.67 %) من اجمالى عينة البحث تبعاً لمتغير منطقة السكن.

2-توزيع عينة الدراسة تبعاً للحالة التعليمية للزوجة :

جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للحالة التعليمية للزوجة فقط أم زوج وزوجة

للزوج		للزوجة		الحالة التعليمية
%	ن	%	ن	
6.33	19			إبتدائى

إعدادى				25	8.33
ثانوى	32	10.67		33	11.00
مؤهل متوسط	76	25.33		81	27.00
جامعى	148	49.33		122	40.67
فوق جامعى	44	14.67		20	6.67



شكل (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمى

يوضح جدول وشكل (2) أن نسبة ربات الأسر ذات التعليم المتوسط (ثانوى - مؤهل متوسط) بلغت (36.0%) بينما جاء أكثر من نصف العينة (64.0%) ذات تعليم مرتفع (جامعى - فوق جامعى) وذلك بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية للزوجة.

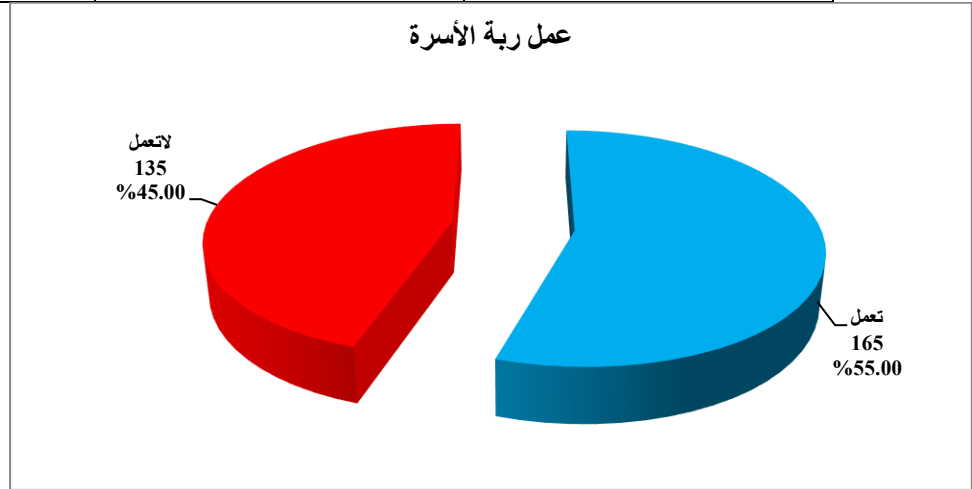
كما يوضح الجدول والشكل (2) أن ما يقرب من نصف العينة ذوى تعليم مرتفع (جامعى - فوق جامعى) حيث بلغت النسبة (47.33%) يليها ذوى التعليم المتوسط بنسبة (38.0%) وجاءت أقل نسبة (14.67%) لذوى التعليم المنخفض (إبتدائى - إعدادى) وذلك بالنسبة للحالة التعليمية للزوج.

-توزيع عينة الدراسة تبعاً لعمل ربة الأسرة

يوضح الجدول والشكل (3) أن أكثر من نصف عينة البحث من ربات الأسر تعملن بنسبة (55.0%) أما ربات الأسر التي لا تعملن بلغت نسبتتهن (45.0%) وذلك بالنسبة لمتغير عمل ربة الأسرة جاء. يضاف الزوج في جدول واحد مع الزوجة

جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لعمل ربة الأسرة

عمل ربة الأسرة	ن	%
تعمل	165	55.00
لا تعمل	135	45.00



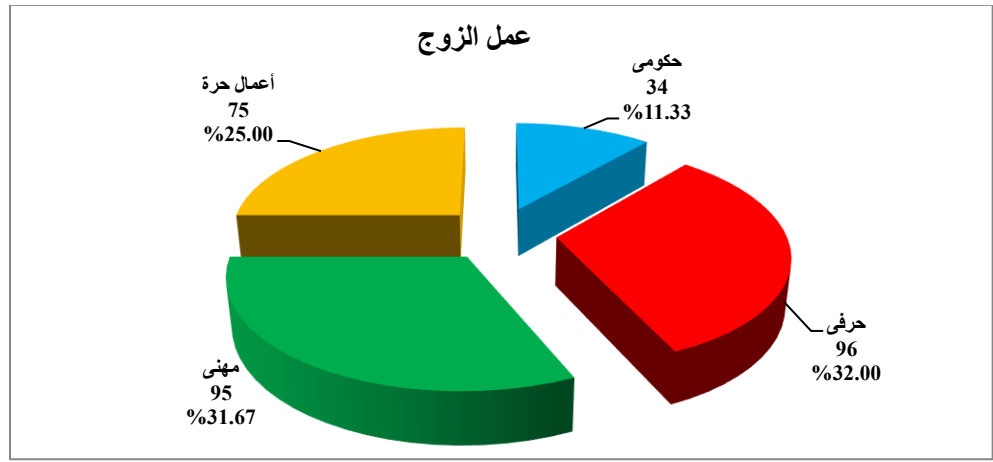
شكل (3) توزيع عينة الدراسة تبعاً لعمل ربة الأسرة

توزيع عينة الدراسة تبعاً لعمل الزوج

جدول (6) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لعمل الزوج

عمل الزوج	ن	%
-----------	---	---

حكومي	34	11.33
حرفي	96	32.00
مهني	95	31.67
أعمال حرة	75	25.00



شكل (4) توزيع عينة الدراسة تبعاً لعمل الزوج

يوضح جدول (6) وشكل (4) مايلي:

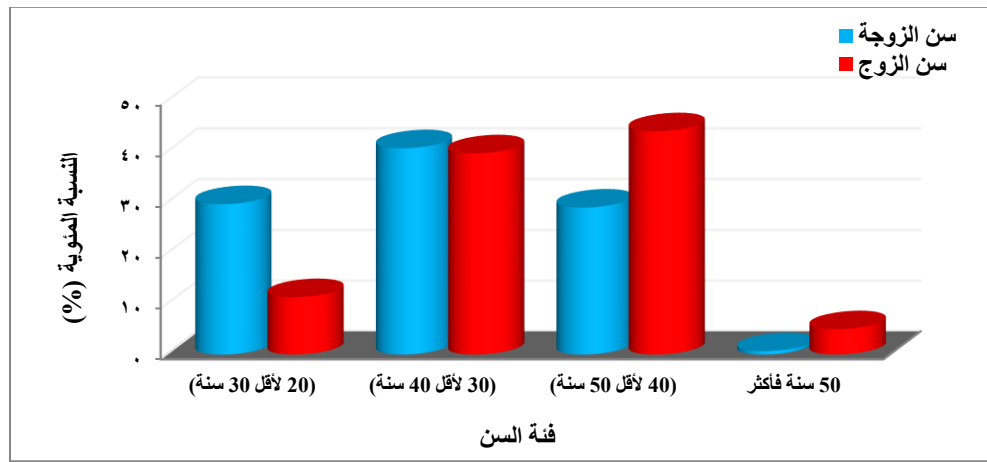
- وبالنسبة لمتغير عمل الزوج جاء أكثر من نصف عينة البحث لايعملوا بالحكومة (حرفي - مهني - أعمال حرة) وذلك بنسبة (98.67%) والذين يعملوا بالحكومة بلغت نسبتهم (11.33%)

6-توزيع عينة الدراسة تبعاً لسن الزوجة .

جدول (7) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لسن الزوجة

سن الزوجة	ن	%

29.67	89	20 لأقل 30 سنة
40.67	122	30 لأقل 40 سنة
29.00	87	40 لأقل 50 سنة
0.67	2	50 سنة فأكثر



شكل (5) توزيع عينة الدراسة تبعاً لسن الزوج والزوجة

يوضح جدول (7) وشكل (5) مايلي:

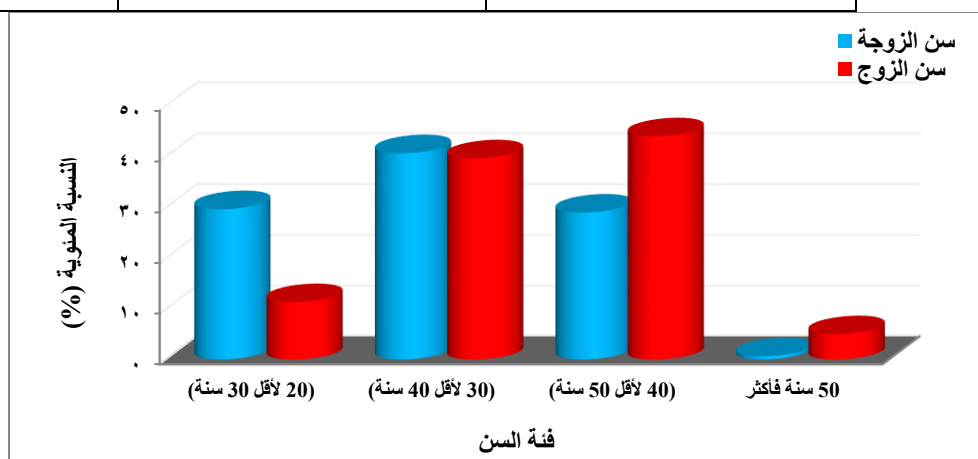
وبالنسبة لمتغير سن ربة الأسرة جاء أكثر من نصف عينة البحث من ربات الأسر أعمارهن أقل من أربعين سنة وذلك بنسبة (70.33%) أما ربات الأسر اللاتي تزيد أعمارهن عن أربعين سنة بلغت نسبتهم (29.67%).

2- توزيع عينة الدراسة تبعاً لسن الزوج .

جدول (8) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لسن الزوج

سن الزوج	ن	%
----------	---	---

11.33	34	(20 لأقل من 30 سنة)
39.67	119	(30 لأقل من 40 سنة)
44.00	132	(40 لأقل من 50 سنة)
5.00	15	50 سنة فأكثر



شكل (5) توزيع عينة الدراسة تبعاً لسن الزوج والزوجة

يوضح جدول (8) وشكل (5) مايلي:

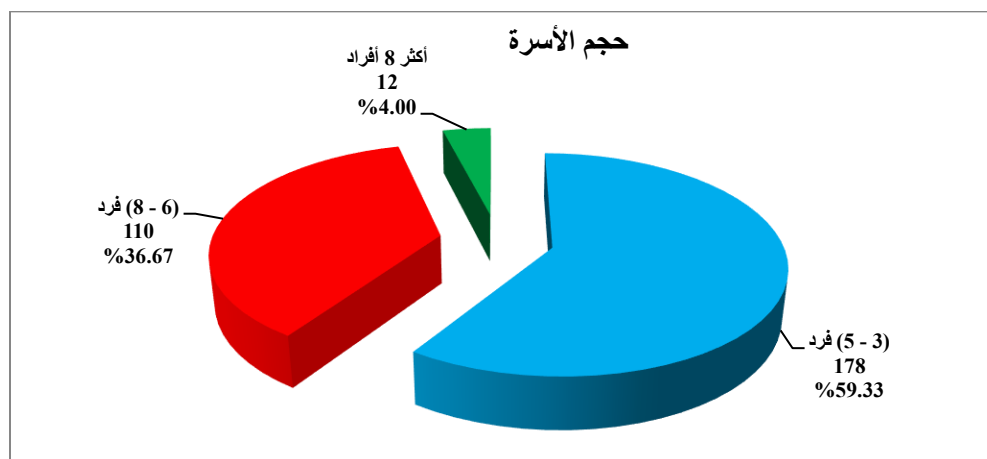
وبالنسبة لمتغير سنزبالأسرة جاء أكثر من نصف عينة البحث من الأزواج أعمارهن من أربعون سنة لأقل من خمسون سنة وذلك بنسبة (44%) أما الأزواج الذين تزيد أعمارهن عن ثلاثون سنة بلغت نسبتهم (29.67%).

توزيع عينة الدراسة تبعاً لحجم الأسرة

جدول (9) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لحجم الأسرة

حجم الأسرة	ن	%
(3 - 5) فرد	178	59.33

36.67	110	(6 - 8) فرد
4.00	12	أكثر من 8 أفراد



شكل (6) توزيع عينة الدراسة تبعاً لحجم الأسرة

يوضح جدول (9) وشكل (6) مايلي:

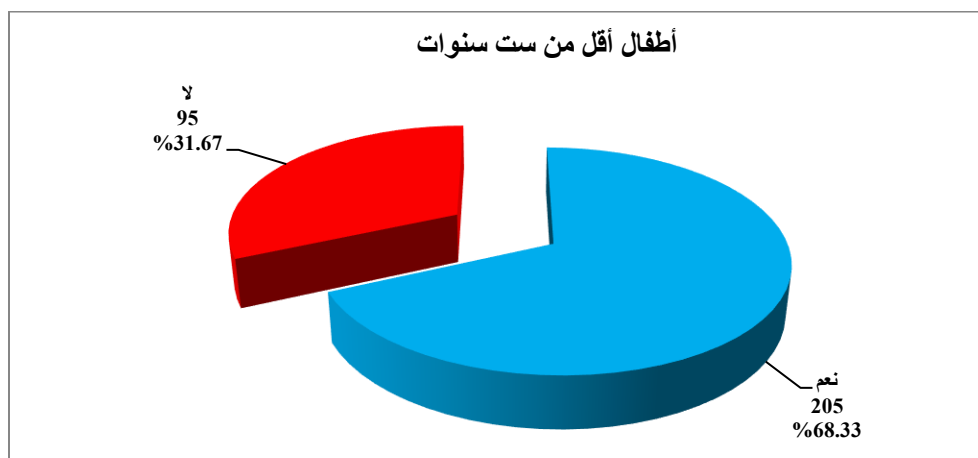
وبالنسبة لمتغير حجماً للأسرة جاء أكثر من نصف عينة البحث من الأسرة الصغيرة (3 - 5 سنة) وذلك بنسبة (59.33%) يليها الأسر المتوسطة (6 - 8 سنة) بنسبة (36.67%) ثم الأسر الكبيرة (أكثر من 8 أفراد) بنسبة (4.0%).

توزيع عينة الدراسة تبعاً لوجود أطفال أقل من ست سنوات

جدول (10) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لوجود أطفال أقل من ست سنوات

أطفال أقل من ست سنوات	ن	%
-----------------------	---	---

نعم	205	68.33
لا	95	31.67



شكل (7) توزيع عينة الدراسة تبعاً لوجود أطفال أقل من ست سنوات

يوضح جدول (10) وشكل (7) مايلي:

- وبالنسبة لمتغير أطفال أقل من ست سنوات تبين أن أكثر من نصف عينة البحث من ربات الأسر لديهن أطفال أقل من ست سنوات وذلك بنسبة (68.33%) أما ربات الأسر اللاتي ليس لديهن أطفال صغار بلغت نسبتهن (31.67%).

النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول للدراسة

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابات ربات الأسر في كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) والقيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير محل الإقامة".

للتحقق من الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات استجابات ربات الأسر الريفيات والحضرية كما هو موضح بجدول ().

جدول (11): قيمة اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات ربات الأسر في كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقاً لمحل إقامة ربة الأسرة.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	محل الإقامة	
0.958	0.053	15.56	116.76	121	ريف	استخدام موقع
		15.20	116.66	179	حضر	
0.946	0.068	11.65	118.05	121	ريف	دورة كأم
		11.77	117.96	179	حضر	
0.999	0.002	11.02	96.96	121	ريف	دورة كزوجة
		11.14	96.96	179	حضر	
0.901	0.124	6.14	71.07	121	ريف	دورة كمعلمة
		6.32	70.98	179	حضر	
0.789	0.268	7.55	77.92	121	ريف	دورة كربة أسرة
		7.58	78.16	179	حضر	
0.993	0.009	29.99	364.00	121	ريف	الكل
		30.65	364.06	179	حضر	

يبين جدول (11) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات ربات الأسر في كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقاً لمحل الإقامة حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (0.002 - 0.268) وتراوحت مستويات دلالتها ما بين (0.789 - 0.999) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات لربات الأسر الريفيات والحضرية عند استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة ويتضح من ذلك عدم تحقق الفرض الأول للدراسة ويرجع ذلك إلى التطور التكنولوجي الذي امتد حتى وصل إلى أطراف القرى والمدن كل على حد سواء. ويمكن القول بأنه في ضوء المقابلات الفردية التي أجرتها الباحثة مع ربات الأسر (عينة البحث) يتضح أن ربات الأسر الحضرية والريفية على حد

سواء أصبح أكثر اهتماما بالتكنولوجيا الحديثة وكل ما هو جديد على شبكة الانترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).

الفرض الثانى للدراسة

ينص الفرض الثانى على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات استجابات ربات الأسر فى كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والقيام بأدوارها المختلفة تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة".

للتحقق من الفرض الثانى تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات استجابات ربات الأسر العاملات وغير العاملات كما هو موضح بالجدول ().

جدول (12): قيمة اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات ربات الأسر فى كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقا لعمل ربة الأسرة.

المتغير	عمل ربة الأسرة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
استخدام موقع التواصل الاجتماعي	تعمل	165	117.35	15.51	0.810	0.419
	لا تعمل	135	115.91	15.11		
دورة كأم	تعمل	165	118.79	11.55	1.302	0.194
	لا تعمل	135	117.02	11.86		
دورة كزوجة	تعمل	165	97.38	10.88	0.718	0.473
	لا تعمل	135	96.45	11.32		
دورة كمعلمة	تعمل	165	70.78	6.13	0.749	0.454

		6.38	71.32	135	لا تعمل	
0.304	1.031	7.66	78.47	165	تعمل	دورة كربة أسرة
		7.42	77.56	135	لا تعمل	
0.287	1.066	35.15	482.76	165	تعمل	الكل
		37.67	478.27	135	لا تعمل	

الجدول رقم (12) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات ربات الأسر في كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقاً لعمل ربة الأسرة والتي جاءت على النحو التالي:

تراوحت قيم "ت" ما بين (0.718 - 1.302) وتراوحت مستويات دلالتها ما بين (0.194 - 0.473) وجميعها أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات لربات الأسر العاملات وغير العاملات في استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة ونستنتج من ذلك عدم تحقق الفرض الثاني للدراسة ويرجع ذلك إلى اهتمام ربات الأسر بالتطور التكنولوجي ومواكبة العصر والشغف الذي سيطر عليهن لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) مما جعل ربات الأسر العاملات وغير العاملات يولوا اهتمام كبير لذلك الموقع حيث خرجها إلى سوق العمل والاندماج مع المجتمع والاشتغال بأي مهنة وزيادة ثقافتها واختلاطها بثقافات مختلفة يزيد من معرفتها ويزيد من وعيها بكل ما هو جديد في عالم الاتصال والتكنولوجيا الناتجة عن خروجها للعمل .

الفرض الثالث للدراسة

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابات ربات الأسر في كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والقيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير حجم الأسرة".

للتحقق من الفرض الثالث تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات استجابات ربات الأسر وفقاً لحجم الأسرة كما هو موضح كالتالي:

جدول (13): تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات ربات الأسر في كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقاً لحجم الأسرة.

المتغير	حجم الأسرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
استخدام موقع التواصل	(3 - 5)	178	116.58	14.93	1.136	0.323
	(6 - 8)	110	116.19	16.10		
	8 أفراد	12	123.17	13.14		
دورة كأم	(3 - 5)	178	118.34	11.79	0.349	0.706
	(6 - 8)	110	117.69	11.72		
	8 أفراد	12	115.67	10.61		
دورة كزوجة	(3 - 5)	178	97.39	10.71	0.380	0.684
	(6 - 8)	110	96.23	11.72		
	8 أفراد	12	97.25	10.75		
دورة كمعلمة	(3 - 5)	178	71.01	6.30	0.107	0.898
	(6 - 8)	110	71.13	6.25		
	8 أفراد	12	70.25	5.66		
دورة كربة أسرة	(3 - 5)	178	78.16	7.59	0.043	0.958
	(6 - 8)	110	77.95	7.74		
	8 أفراد	12	77.67	5.74		
الكل	(3 - 5)	178	481.48	37.24	0.185	0.831
	(6 - 8)	110	479.18	36.32		
	8 أفراد	12	484.00	20.10		

الجدول رقم (13) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات ربات الأسر في كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقاً لحجم الأسرة والتي جاءت على النحو التالي:

تراوحت قيم "ف" ما بين (0.043 - 1.136) وتراوحت مستويات دلالتها ما بين (0.323 - 0.958) وجميعها أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الاستجابات لربات الأسر في كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقاً لحجم الأسرة ونستنتج من ذلك عدم تحقق الفرض الثالث للدراسة ويرجع ذلك إلى انهفيضوء المقابلات الفردية التي أجرتها الباحثة مع ربات الأسر وفى ضوء نتائج البحث بأن ربة الأسرة صغيرة الحجم تتساوى مع ربة الأسرة كبيرة الحجم في استخدامها لموقع التواصل الإجتماعى فيس بوك .

الفرض الرابع للدراسة

ينص الفرض الرابع على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والقيام بأدوارها المختلفة تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة".

للتحقق من الفرض الرابع تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات استجابات ربات الأسر وفقاً لسن ربة الأسرة كما هو موضح فى جدول (14).

المتغير	سن ربة الأسرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
استخدام موقع التواصل	20 (أقل، 30) سنة	89	116.74	15.62	0.463	0.708
	30 (أقل، 40) سنة	122	115.97	14.31		
	40 (أقل، 50) سنة	87	117.46	16.56		
	50 سنة فأكثر	2	127.00	2.83		
دورة كأم	20 (أقل، 30) سنة	89	117.33	12.77	0.557	0.644
	30 (أقل، 40) سنة	122	117.51	10.79		
	40 (أقل، 50) سنة	87	119.36	11.75		
	50 سنة فأكثر	2	118.00	19.80		
دورة كزوجة	20 (أقل، 30) سنة	89	97.62	11.13	0.469	0.704
	30 (أقل، 40) سنة	122	96.21	10.96		
	40 (أقل، 50) سنة	87	97.21	11.31		
	50 سنة فأكثر	2	102.50	4.95		
دورة كمعلمة	20 (أقل، 30) سنة	89	70.91	6.45	0.547	0.651
	30 (أقل، 40) سنة	122	71.11	5.97		
	40 (أقل، 50) سنة	87	71.14	6.48		

		0.71	65.50	2	50 سنة فأكثر	
0.854	0.260	8.28	78.45	89	(20 لأقل / 30 سنة)	دورة كرية أسرة
		7.19	77.60	122	(30 لأقل / 40 سنة)	
		7.43	78.30	87	(40 لأقل / 50 سنة)	
		3.54	78.50	2	50 سنة فأكثر	
0.760	0.391	41.62	481.04	89	(20 لأقل / 30 سنة)	الكل
		31.70	478.39	122	(30 لأقل / 40 سنة)	
		37.08	483.46	87	(40 لأقل / 50 سنة)	
		21.92	491.50	2	50 سنة فأكثر	

الجدول رقم (14) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات ربات الأسر في استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقا لسن ربة الأسرة والتي جاءت على النحو التالي:

تراوحت قيم "ف" ما بين (0.26 - 0.557) وتراوحت مستويات دلالتها ما بين (0.644 - 0.854) وجميعها أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الاستجابات لربات الأسر في استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقا لسن ربة الأسرة ونستنتج من ذلك عدم تحقق الفرض الرابع للدراسة ويرجع ذلك إلى انه في ضوء المقابلات الفردية مع ربات الأسر (عينة البحث) أن ربة الأسرة صغيرة السن تكون أكثر شغفا ومشاركة في عالم التكنولوجيا ولديها نوع من الرغبة والغيرة عندما تسمع أوترى أصدقائها يتواصلون على الفيسبوك، كما أنها ترى أنه تنقصها الخبرة وان الفيسبوك ف يساعدها في حل مشاكلها الاجتماعية ويزيد من رصيدها بعكس ربة الأسرة كبيرة السن فان لديها الخبرة وترى من وجهة نظرها أنها عندما تستخدم الفيسبوك لايؤثرعلى القيام بأدوارها الأخرى.

الفرض الخامس للدراسة

ينص الفرض الخامس على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والقيام بأدوارها المختلفة تبعا لمتغير للمستوي التعليمي لربة الأسرة".

وللتحقق من الفرض الخامس تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات استجابات ربات الأسر وفقا للمستوي التعليمي لربة الأسرة كما هو موضح بالجدول (15).

جدول (15) : قيمة اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات ربات الأسر في كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة.

المتغير	الحالة التعليمية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
استخدام	متوسط	108	118.07	13.25	1.163	0.246
	عالي	192	115.93	16.35		
دورة كأم	متوسط	108	118.07	11.41	0.089	0.929
	متفجع	192	117.95	11.89		
دورة	متوسط	108	97.25	11.01	0.340	0.734
	متفجع	192	96.80	11.13		
دورة	متوسط	108	71.21	6.04	0.401	0.689
	متفجع	192	70.91	6.36		
دورة كربة	متوسط	108	77.87	7.46	0.325	0.745
	متفجع	192	78.17	7.63		
الكل	متوسط	108	482.48	33.99	0.624	0.533
	متفجع	192	479.76	37.61		

يبين جدول (15) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات ربات الأسر في كلاً من استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارها المختلفة وفقاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (0.089 - 1.163) وتراوحت مستويات دلالتها ما بين (0.246 - 0.929) وجميعها أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الاستجابات لربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الاجتماعي والقيام بأدوارهن المختلفة وفقاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة ونستنتج من ذلك عدم تحقق الفرض الخامس للدراسة ويرجع ذلك إلى تساوى استخدام ربات الأسر للتكنولوجيا الحديثة سواء كانت متعلمات تعليم عالي ، متوسط أو منخفض نظراً لسهولة تعلمها واستخدامها وهذا يتفق مع دراسة محمد المنصور 2012 الذي توصل إلى أن التكنولوجيا أصبحت نموذجاً متداولاً في أيدي الجميع .

الفرض السادس للدراسة

ينص الفرض السادس على أنه "يوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وقيامها بأدوارها المختلفة".

للتحقق من الفرض السادس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول (16).

جدول (16): معاملات ارتباط بيرسون ودلالاتها الإحصائية بين نتائج تطبيق استبيان استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)

وقيامها بأدوارها المختلفة.

دورة كربة أسرة	دورة كمعلمة	دورة كزوجة	دورة كأم	استخدام موقع التواصل الاجتماعي	
0.181**	0.08	0.143*	0.16**	1	استخدام موقع التواصل الاجتماعي
0.686**	0.582*	0.587**	1		دورة كأم
0.648**	0.487**	1			دورة كزوجة
0.326**	1				دورة كمعلمة
1					دورة كربة أسرة

جدول (16) يبين نتائج معاملات ارتباط بيرسون ودلالاتها الإحصائية بين استجابات ربات الأسر فى استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعى (فيس بوك) وقيامها بأدوارها المختلفة والتي جاءت على النحو التالى:

توجد علاقة طردية موجبة دالة لإحصائياً بين استجابات ربات الأسر فى استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعى (فيس بوك) ودور ربة الأسرة (كأم - كزوجة - كربة أسرة) كما توجد علاقات طردية موجبة بين أدوار ربة الأسرة مع بعضها البعض.

ونستنتج من ذلك تحقق الفرض السادس للدراسة ويرجع ذلك إلى أن الزوجة الواعية الرشيدة هى نفسها الأم التى تهتم بأبنائها وهى نفسها ربة الأسرة الناجحة التى بإمكانها الوصول بأسرتها لأعلى المستويات بسبب وعيها وإدراكها لكل ما يحيط بالعالم سواء الداخلى داخل أسرتها أو الخارجى .

التوصيات

من نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- تفعيل دور الإعلام من خلال عمل برامج خاصة بتوعية ربات الأسر بالطرق الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لكي نستفيد من مميزات والبعد عن سلبياتها .
- 2- يجب إرشاد ربة الأسرة بأفضل الأساليب الإيجابية التى يجب اتباعها وكذا السلبيات التى يجب تجنبها وذلك عن طريق عقد الندوات والمحاضرات .
- 3- لابد من التركيز على التسويق الالكترونى لما فيه من مميزات للأسرة وزيادة للدخل .
- 4- ضرورة توعية ربات الأسر بأهمية موارد الأسرة وكيفية الإستغلال الأمثل لها فى ظل التغيرات التكنولوجية المعاصرة .